

شرح كتاب التوحيد (٧٣) (باب الشفاعة) ١)

محمد الشرافي

سم بالله درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب الشفاعة وقول الله - [00:00:00](#)

تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله تعالى - [00:00:30](#)

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله تعالى قل ادعوا زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الا بتين قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه - [00:01:00](#)

او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة. كما نفاها القرآن - [00:01:31](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع واسأل تعطى واشفع تشفع. وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد - [00:01:51](#)

بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص - [00:02:11](#)

يغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا باب الشفاعة. وهذا باب مهم جدا - [00:02:51](#)

وذلك لان المشركين يعبدون الاولياء والاصنام التي هي عندهم صور لاولياء يعبدونها لامرين الامر الاول يقول انها تشفع عند الله. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:03:11](#)

ويقولون هؤلاء شفعائونا عند الله. وتأمل هذا الضلال الديني العقلي هم يقولون تقربنا عند الله تشفع عند الله فيعبدونه طيب لماذا ما تعبدون الذي تريدون الشفاعة عنده؟ شف انظروا الشيطان كيف حرفهم حتى لو فكر الانسان - [00:03:33](#)

في عقله عقل الرشد قليلا عرف الخطأ العظيم. هم يعبدون الاولياء ليشفعوها. طيب لماذا ما تعبدون من تريدون الشفاعات عنده الشبهة الثانية انهم يقولون يقربون الى الله زلفى. قال الله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - [00:03:59](#)

الا ان يقربونا الى الله زلفى. طيب ما معنى ما نعبدهم هنا؟ يعني يقولون ما نعبدهم الا لنخلقهم يرزقون. لا. ما في اي دين طيب لماذا تعبدونهم؟ قالوا للتقريب الى الله - [00:04:25](#)

ولا تظنوا ان هذا امر مضى وذهب او انه كان عند المشركين الاوائل لا بل عند المشركين الحاضرين اليوم بشكل عظيم واذكر لكم امرين امر وقع معي وامر رأيت في في مقاطع اليوتيوب. صريح. في مقاطع اليوتيوب رجل يصيح - [00:04:40](#)

بلد عربي يقولون يلوموننا نحن الصوفية اننا نعبد الاولياء. يقول نعم نعبدهم لانهم يقربون الى الله صراحة هكذا. يعني كما العرب يقولون عندنا عينك عينك يقول نعم نعبدهم طيب لماذا؟ قال يقربونا الى الله - [00:05:09](#)

قلنا صدق الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فنقول تبا لعقولكم ولاديانكم التي حملتكم على هذا ان كنتم تريدون القربة الى الله فاعبدوه - [00:05:34](#)

اعبدوه ما الحاجة الى الواسطة ما الحاجة للواسطة اما الحادثة التي وقعت معي فكنت ايام القصيم. قبل كم سنة يعني تقريبا حوالي ثلاثين سنة. كنت ماشيا مرة ادرس في منطقة اسمها المذنب بينها وبين عنيزة ثلاثين كيلو - [00:05:55](#)

فانا ماشي في الطريق فاذا رجل كبير سن اشر قلت اشيله معي انا رايح رايح وقفت فقلت في نفسي خلني لعلي افيد بشيء لكن خلني اختبره. دعني اختبره وارى عقيدته عشان افيد - [00:06:17](#)

فقلت ما شاء الله عليكم عندكم اولياء حنا عندنا السعودية ما عندنا احد. والاولياء عندهم الاضرحه القبور اللي فيها يسمونه ولي فهم يأتون اليه. يقيمون له اعياد ميلاد. عند صندوق نذور - [00:06:36](#)

هيلمان فئة اليه بل يعتقدون فيهم انهم يرزقون ويحلون العقد يرزقون الولد فقلت ما شاء الله عليكم عندكم حنا ما عندنا احد فهز رأسه وقال نعم كذا قال نعم هؤلاء اناس واصلون وطبقات بلغته. وانت تقول لغته عشان ما ما اغتاب احدا - [00:06:58](#)

قال هؤلاء اناس واصلون ايش معنى واصلون يعني هذا الميت واصل الى الله فانا انسان ضعيف مذنب ما لست وليا اتى الى الواصل ليوصلني شف كيف قذى ترى بلاد اسلامية - [00:07:35](#)

وهو يصلي ويصوم ويحج ويعتمر. لكن عقيدته عقيدة المشركين. هذا امر يعني بعض الناس الان يقول ما الحاجة التوحيد يا اخي فاهمين التوحيد فاهمين التوحيد قلنا الله عز وجل انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد كم سنة؟ اقل شيء - [00:08:00](#)

عشرة سنة بعد البعثة. لان النبي عليه الصلاة والسلام بقي في مكة كم سنة؟ ثلاث عشر سنة يعني عشر سنوات ما فرض عليه حتى الصلاة ثم في السنة العاشرة عرج به الى السماء - [00:08:25](#)

ففرض الله عليه الصلوات الخمس ثم بقي في مكة ثلاث سنين يصلي ثم هاجر المدينة وبقي عشر سنوات في المدينة انزل الله عز وجل عليه سورة محمد وسورة محمد مكية ولذلك في اولها - [00:08:42](#)

احكام الجهاد الجهاد متى متى فرض؟ في المدينة في سورة محمد احكام الجهاد. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب فاما منا بعدهم فداء اوزارها احكام الجهاد في وسطها قال الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام فاعلم - [00:08:59](#)

انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ايش معنى اعلم يعني تيقن اليقين التام وتعلم التوحيد. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فاذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

يحتاج للتعليم للتوحيد. ولم يزن الله عز وجل يعلمه حتى ختم العلم ثم توفي عليه الصلاة والسلام العلم الانساني يعني بذلك علم الشريعة. اكتمل الدين اليوم اكملت لكم دينكم ثم مات عليه الصلاة والسلام. لان مهمته - [00:09:41](#)

اخذ العلم من الله وتبليغه للناس. وحصل فتوفي عليه الصلاة والسلام اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:10:01](#)

الشاهد من هذا اننا نحتاج الى تعلم التوحيد مرة ومرة ومرة حتى نموت. ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يمر على كتاب التوحيد ولو في السنة مرة ولا مرة الاصول الثلاثة - [00:10:16](#)

ينبغي يسمعها الناس وحيث نحن مقصرون تقصيرا عظيما الى حد التحليق. في هذا الجانب لكن نتواصى وحق على متعاطي الكؤوس ان ينهى بعضهم بعضا فاقول نحتاج الى تعلم التوحيد والى تمحيصه واعلموا ان الشرك مرض - [00:10:37](#)

يخرج في الناس وانا مرة شبهته بالحلفاء هل تعرفون ذي الحلقة؟ الحلفاء هذه الشجرة ما منها نفع بل ظرر والعجب ان ان جذورها تقيص في الارض امتارا حتى حين يحفرون الابار فيجدون جذور الحلفاء غايصة في الارض - [00:11:02](#)

تقطع الحلف وتزال من الارض ثم يزرعونها فما يلبث فما يلبثون حتى اخرج عليهم. وهي مؤذية شجر مؤذي فاقول ان الشرك اخبث من الحلفاء. يخرج بين الناس ويعود مرة بعدا مرة بعد مرة - [00:11:31](#)

وانظروا ادم عليه السلام. ادم ماذا كان موحدًا كان موحدًا اولاده ذريته موحدون. طيب الشرك منين جا من اين جاء الشرك هل من اناس اتوا من الكواكب ودخلوا في في الارض؟ لا. ام طلوعوا من الارض - [00:11:56](#)

فبثوا شرك بين الناس وقع في في ذرية ادم عليه السلام ولذلك ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر هذه اسماء رجال صالحين من من قوم بعث فيهم نوح عليه السلام هم بين ادم ونوح وعليه عليه السلام - [00:12:19](#)

واناس صالحون وما وما حصل منهم الا الخير لكن الناس بعدهم غلوا فيهم فعبدوهم من دون الله فاشركوا بهم طيب بعث الله نوح عليه السلام وبقي في قومه كم سنة - [00:12:38](#)

تسع مئة وخمسين سنة. قال الله تعالى في نهاية دعوته وما امن معه الا قليل. والكثير بقوا مشركين فالله عز وجل استجاب لنبيه عليه الصلاة والسلام حين قال ربي اني مغلوب فانتصر - [00:12:55](#)

فدعا ربه اني مظلوم وانتصر الله عز وجل امر يصنع السفينة يركب المؤمنين ومن كل زوجين اثنين ثم امر الله عز وجل الارض السماء فامطرت والارض راظت عيونه واهلك الله كل المشركين - [00:13:15](#)

بقي مع نوح من؟ المؤمن. الموحدون. انتهى الشرك لا والله رجع. رجع فبعث الله هودا عليه السلام. ثم صالحا ثم ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم وما كان بين النبي عليه الصلاة والسلام وعيسى عليه السلام احد. تقريبا بينهم خمس مئة سنة. لما بعث النبي عليه الصلاة - [00:13:33](#)

والسلام في في الجزيرة كانت الجزيرة تعج بالاصنام. حتى لا يكاد اهل بلد الا وعندهم صنم واما الحرم فقل ما شئت حول الكعبة ثلاث مئة وستون صنما تعبد من دون الله - [00:14:02](#)

ورؤوسها اللات منات واللات والعزى طيب راح دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة في السنة الثامنة وكسر الاصنام وبعث الى اللات والعزى والى آآ الاصنام ذو الخلصة من كسرهما. انتهى الشرك - [00:14:24](#)

صح؟ رجع. لا والله. بل اخبر عليه الصلاة والسلام خبرا صادقا على سبيل التحذير ان هذه الاصنام تعود مرة ثانية وتعبد من دون الله. قال عليه الصلاة والسلام لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - [00:14:51](#)

وقال ولن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات دوس عند ذي الخلصة ذول خلاصة ما هو؟ هذا صنم. صنم معظم في منطقة جنوب المملكة اظنها قرب الان في منطقة ايش؟ لا لا وراهم - [00:15:11](#)

خلفه انه منطقة هناك اه مرة كنت في في مسجد فتكلمت عن الشرك وذكرته فقام معي رجل كبير سن قالي ابني تعرف الخالص هذا وش هو والله اعرف انه صنم قال عندنا وادي اسمه الخالص. وذو الخلصة ذو معنى صاحب - [00:15:39](#)

فهو هناك فالصنم في هذا الوادي وادي موجود باسم الخلصة هذا في الحديث الصحيح لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات دوس او قال النساء دوس. دوس في الجنب اليمن. واعلم ان ما ما كان - [00:15:59](#)

بالمملكة جنوبي جنوب مكة يسمى يمنا ترى هذه المناطق ذي مرة ثانية يعود ذو الخلصة في عبد من دون الله ويزدحم الناس عنده حتى من شدة الزحام في الطواف اليات النساء تضطرب. والاليه هي ما يسمى بالية البهائم - [00:16:17](#)

يعني مؤخرة المرأة من شدة الزحام تصطك واخا واخا خلنا نطوف مثل ما يحصل عند الكعبة من زحام الناس ففي دول خلصة يعود ويكثر الناس عنده. حتى يطاف به ويزدحم الناس وقد - [00:16:42](#)

هدم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. بل قريبا قبل دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله موجود الدول السعودية على يد مؤسسة محمد بن سعود رحمه الله جد اجداد ملوك السعودية اليوم - [00:17:02](#)

كان في الجزيرة الاصنام الاشجار تعبد فحول النخل تعبد الغيران في الجبال تعبد الاحجار تعبد القبور تعبد في الرياض قبر زيد ابن الخطاب في منطقة اسمها منطقة الجبيلة قرب الرياض الاوسط للعرمان - [00:17:21](#)

شجرة اسمها ايش يسمونها شجرة الذيب الذئب معروف شجرة سمرا وخذ يعتقدون فيها تعبد من دون الله قريبا فاقول انا ان بعض الناس الى ان يطبخ توحيد فهمنا التوحيد هنا فهمت التوحيد - [00:17:39](#)

وانتهي بهذه القصة. يعني ذكرها علماء قال ان الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله يدرس طلابه التوحيد. قالوا يا شيخ فهمنا التوحيد فهمنا قال طيب اتفق مع اثنين او اكثر من طلابه على قضية - [00:18:00](#)

يريد ان ان يبين لهم ان التوحيد يحتاج الى تعميق وان الانسان قد يظن انه فاهم التوحيد ثم في النهاية ما فهم التوحيد يحتاج الى ترسيخ المهم فبينما الشيخ والطلاب في الدرس اذ سمعوا الصياح - [00:18:20](#)

الصياح من الخارج واذا رجل داخل وش فيك قال واحد طاب على بيت يعني قفز في بيت اناس وصاح الناس فقام الطلاب كلهم تقريبا قالوا طب في بيت محارم المسلمين حرمت الناس النساء والاطفال - [00:18:41](#)

عليهم قاموا فلما وصلوا عند الباب اذا الاخر قد قدم قال وين وين رايعين قال ما سمعت الصياح؟ واحد طابع البيت قال لا اللي من شوي؟ قال ايه قال اطمئنا - [00:19:06](#)

لا لا هذا فقط واحد ذبح ديكا للجن. الديك ذكر الدجاج. قال ايه الحمد لله والله ارتعنا قلنا على البيت والشيخ جالس يسمعهم. يعني خلاص نزل العصي وهدأوا فقال الشيخ سبحان الله - [00:19:20](#)

حينما حصلت معصية وغرتم وحق لكم تحمل حماية الناس مطلوبة فخرجتم فلما وقع الشرك الاكبر وقال ذبح ديكا للجن هدئتم اجلس لتعلم التوحيد. تعلموا التوحيد. فاقول ان هذا الكتاب كتاب التوحيد كتاب عظيم في الواقع - [00:19:42](#)

ولذلك العلماء يقول ما الف مثله على منواله ابداء ولذلك اهل السنة والجماعة والتوحيد والسلفيون يحبون هذا الكتاب ويحبون مؤلفة يحبون شروحه واهل البدعة قريبا وبعيدا بانواعه يبغضون هذا الكتاب - [00:20:11](#)

ويبغضوني اسم الشيخ محمد عبد الوهاب بل اذا ارادوا التنفير من احد قالوا وهابي وهابي لماذا؟ نقول لان هذا الكتاب بما فيه من النصوص والابواب يقظ مظاجعهم ويكسر حصونهم. وان منه هذا الباب الذي نحن فيه الشفاعة. فما معنى الشفاعة - [00:20:33](#)

هذا يأتي ان شاء الله الدرس القادم ما في وقت ممكن ما اقضي وقت طيب نتكلم كلاما مجملا ومع قراءة اللغة خلوه. نقول الشفاعة ما معنى الشفاعة؟ نقول الشفاعة مأخوذة من الشفع - [00:21:01](#)

وهو جعل الجعل الواحد اثنين ولذلك الله عز وجل اقسام قال والفجر وليال عشر والشفع والوتر. فالشفع يقابل وتر فالشفع جعله شيء واحدة والمراد به اصطلاحا التوسط عند الغير لجلب منفعة او دفع مضرة - [00:21:15](#)

التوسط عند الغير لجلب منفعة او دفع مضرة والشفاعة تكون من الادنى الى عند الاعلى. الشفاعة كيف تكون؟ من الادنى الى الان عند الاعلى عند الاعلى ثمان الشفاعة يتكلم العلماء عليها من وجهين - [00:21:42](#)

الشفاعة الدنيوية والشفاعة الاخرية اما الشفاعة الدنيوية فلا كلام لنا فيها لان الا اجمالا نبينها ما هي. واما الشفاعة الاخرية فهي المرادة هنا المراد بالشفاعة في الادلة الشفاعة في الآخرة عند الله - [00:22:05](#)

طيب الساحة الدنيوية نقول قال الله تعالى فيها الشفاعة هذي من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها فالشفاعة الحسنة تؤجر عليها والسيئة - [00:22:28](#)

يقول لا عليك وزر منها. مثاله لو انسان شفع عند تاجر ليعطيه الفقير مالا قال والله هذا فقير اعرفه اعطه بالزكاة. هذه شفاعة حسنة. الشفاعة السيئة ان يشفع وهذا موجود - [00:22:47](#)

في الجامعة او في الوظائف او عند احد من اجل ان يقدم من لا يستحق التقديم مثلا قدم في الجامعة والناس كثيرون فاتي واحد بواسطة فادخل ولده او ابن عمه او ابن صديقه في الجامعة ولا يستحق - [00:23:06](#)

لو كانت بالدرجات لن ينجح هذا الطالب ولن يقبل لكن لما صار في واسطة ادخل طيب اذا ادخل هذا من سفه نزل ينزل واحد مقابله لان العدد محدود فهذه شفاعة سيئة - [00:23:27](#)

شفاعة سيئة. تقول لا تشفع ومن الشفاعة السيئة؟ الشفاعة في تخطي الانظمة التي جعلتها الدولة لتنظيم اه امور الناس هذه الشفاعة سيئة. وكم من المكاتب الان يسموا مكاتب خدمات؟ يخرجون اوراقا بالتزوير - [00:23:45](#)

من اجل ان يدخلوا اناسا في برامج الدولة جعلت لها آآ شروطا ومراتب امور فئة مئة وخمسين مئتين وخمسين وانا ازين اوراقك.

وهذي شفاعتي سيئة. واضح طيب المراد بالشفاعة في النصوص هي الشفاعة في الآخرة. الشفاعة في الآخرة وسوف يأتي ان شاء الله تعالى اقسامها وانواعها احكامها - [00:24:11](#)

ونكتفي بهذا لكن قبل ما نختم الدرس اختبار امس طيب اختبار امس كم تنين وعشرين من الطلاب اللي حاضرين الغائبين اللي ربنا ربهم. طيب طبعا في ناس درجاتهم متدنية لانهم تو حضروا - [00:24:40](#)

نقولها كلها تحضر بعض الناجح ماشي وناجح له اختبار ثاني يمكن الدور الثاني يدخل دور ثاني طيب مشارب الناصر عشرة وبنحضر درسين بس موجود المشاني طيب شجاع بن علوش كان حاضر امس؟ ضيف - [00:25:10](#)

وفضل هذا ايه اول مرة يحضر اجل اول مرة يحضر درس اخبرتي ها؟ ثاني مرة لان فاتوا الدروس بعذره اذا اخذ درجة متدنية معذور طيب محمد ابن مبارك الحمدابي ابن حضوره ثلاثطعش في دور ثاني - [00:25:40](#)

الشافعي كذلك ثلثطعش حافظ وبين حافظ؟ خمسطعش من ثلاثين اثنعش تقبل ان شاء الله في الدور الثاني فهد بن هادي فهد فهد موجود زين ستطعش حسن المبخوت ستطعش محمد بن نادي سطمعش موسى بن ابكر - [00:26:11](#)

ثمثطعش عقيدتك فيها خلل يا موسى ما تحضر واجد صح؟ ترى ضروري تراجع الدروس الماضية ولا تسمع سماع يعني موجود في اليوتيوب اسمع سمع ان تنتقل اصلا عملك يقتضي انك تنتقل خل الدرس يسمعه دايمًا - [00:26:39](#)

سالم بن فالح عشرين هذا المبخوت ثلاثة وعشرين فراج مبادي اربعة وعشرين احمد بن محمد بن كمال وينه؟ ها؟ ما جا اليوم؟ ايوب بن خالد ستة وعشرين ممتاز. بكري بن عمارة ستة وعشرين ونص. غريبة بكري - [00:27:01](#)

ها انت ثلاثين وعسى نقبل بعد تاخذ ثلاثين من ثلاثين تعتبر عندنا جيد. طيب هذي كبوة جواد فضل مولى سبعة وعشرين شفت اخطاءك وش هي محمد بن حسن سبعة وعشرين ونص. اسامة بن حماد ثمان وعشرين. محمد حباش ثمان وعشرين ونص - [00:27:27](#)

غريبة فيك درس انا ما حضرته؟ في درس ما حضرته؟ انت بالمعنى يعني كنا هو اللي ممكن طيب بداح وين بده؟ ماجد اليوم صح؟ تسعة وعشرين ونص عبد المنعم ثلاثين ابراهيم عسييري ثلاثين - [00:27:59](#)

ما شاء الله انزين على كل حال اي واحد اختبر يعتبر زين. طبعا بقية معذورين لانهم ما حضروا دروس يعذرون ان شاء الله كيف تتابعون وفي اختبار ان شاء الله تعالى بعد - [00:28:20](#)

اه قبل لا اوقفه بالسحر في الاختبار اخر يعني بعد شهر تقريبا اختبر. خلص؟ في اسئلة ولا شي؟ وراك ياخذونه ان شاء الله كل واحد ياخذ اوراق عشان عند فضل هذي امرأة تسأل - [00:28:34](#)

يا شيخ تقول كيفية القنوت للنساء هل تكون جماعة لا القنوت اذا كان قنوت الوتر كل واحدة لوحدها واما قولة النوازل فاذا اذن ولي الامر في ذلك فيقول الائمة في المساجد ومن صلى اه وقتت يعني دعا - [00:28:59](#)

بدون قنوت اللي رفع اليدين. لا اري ان الناس العوام يفعلون ذلك. لو فتح المجال كان كل واحد بيقتنط ربما غيروا هيئة الصلاة. فالقنوت تحتاج الى فقه. وهذا قليل عند العوام. لكن من يدعو - [00:29:18](#)

يدعو لآخواننا في فلسطين الله يحفظهم ويحفظ دماءهم واعراضهم يدعو في صلاته بدون قنوت. وهكذا ائمة المساجد لا احد يقنط لا في هذه النازلة ولا في غيرها الا باذن ولي الامر. لابد تظبط الامور باذن ولي الامر والحمد لله. عندنا جهات - [00:29:38](#)

حكومية تعتني بهذي المسائل فاذا اذنوا قناتنا ما اذنوا كل واحد يدعو بنفسه صلاته نعم يقول احسن الله اليك لو كان في شخص كفاء لوظيفة معينة ولكن جاته واسطة زينت اموره اكثر - [00:29:58](#)

هل يتغير حكم وظيفته؟ يعني تصير ما تصلح لانه جت في واسطة. لا هذي من الصفات الحسنة. لان بعض الناس يقول كفؤا لكن ما تصل اوراقه او يصل الى المسؤولين فاذا كان كفؤا فعلا وشروط منطبقة عليه - [00:30:14](#)

وانما اوصل هذا الشافع اوصل اسمه واوصل معلوماته الى المسؤولين فهذا من الشفاعة الحسنة يقول احسن الله اليك غير قول سبحان ربي الاعلى في سجود التلاوة ما هو الذكر الوارد - [00:30:30](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. سبح قدوس رب الملائكة والروح. ولو قال اللهم اكتب لي بها عندك اجرا اني بها وزرا وتقبل همي كما تقبلت من ابيك داود فلا بأس. يدعو اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:30:47](#)

يقول الشيخ المرأة تقنط لوحدها ما في مشكلة يعني. لا القنوت في الصلاة لا تقمت الا اذا اذن ولي الامر اذا عاما. في المساجد يقنص الرجال والنساء يقولون في البيوت لا بأس. قالت فين قالت - [00:31:06](#)

اريد ان ادعو لاخواننا في فلسطين ادعوا في السجود ادع في قنوت الصلاة يعني في قنوت الوتر ادع بين اذان الاقامة ترفعين يديك اما ان تغير هيئة الصلاة فلا. لا بد من فقه. يا شيخ يقول احسن الله اليك. ما حكم التسبيح على ان نسمعه - [00:31:27](#)

على ان قنوت النوازل من العلماء من يقول لا يقل التينين لا الامام العام بس لو حصت نازلة عظيمة في المسلمين فما الذي يقنت الامام العام يعني الملك سلمان الحميد بس يقنط هذا المذهب ترى - [00:31:48](#)

واذا المذهب الحنابل يقول اذا نزل بالمسلم نازلة قالت الامام بس. لكن من العلماء من يقول يقنت كل امام ولهذا معمول به عندنا ان كل امام في مسجده يقنت لكن العلماء عندنا قيدها باذن ولي الامر لماذا - [00:32:06](#)

يلا لماذا قيد هذا الامر باذن ولي الامر تنقلت الامور. لضبط الامور ضبط الامور لان الفقه قل عند الناس فنقول الذي يأذن بالقنوت العام هو ولي الامر وجهة الاوقاف ووزارة الشؤون الاسلامية - [00:32:26](#)

نعم يقول احسن الله اليك هل يجوز التسبيح بالمسبحة حتى يعني احفظ الاعداد؟ اتركها سبح بيديك افضل يقول احسن الله اليك هل يجوز وضع علامة على القبر حتى اعرفه اذا زرته؟ لا تفعل. هذي العلامة - [00:32:46](#)

تؤدي الى الغلو في النهاية وتقول الحمد لله ادع لميتك ولو كنت في الصين وصله الدعاء الان يا شيخ بعض المقابر تكون اه يعني مرتبة اعمدة وصفوف فيعطونك رقم القبر - [00:33:06](#)

اذا جيت هل اروح له يعني مثلا اذا عرفته بدون ترقيم وبدون كتابة وبدون علامات لا بأس بالذهاب اليه اما التعليم ووضع علامة فيه فيه حديث فيه لكن آآ ارى عدم ذلك الناس اذا فعلوا هذه الامور ذي حصلت البلاوي واذكر في - [00:33:23](#)

مقبرة في في بريدة لما كنا في القصيم رأينا عجا الجدران والقبور تقول كانها تعرفون حصة الفنية حقت رسم الطلاب؟ ايه والله كانها كذلك الجدران والقبور علامات اخضر واحمر وازرق وابيض. ثم سبحان الله لما رأى العلماء هذا رفعوا ولي الامر ثم امر بطمسها جميعا - [00:33:47](#)

وكلها بيضت جميعا حتى صارت واحدة والناس اذا فتح لهم ثقب الابرة ادخلوا معه الابل والبعايرين والسلك. ما يفتح هذا المجال. مسائل القبور خطيرة ولذلك العلماء منعوا توزيع الماء في المقابر - [00:34:11](#)

ورأيتنا رأيت قبل مدة كراتين الماء في القبور اتوا بها يعني الناس مو بحاجة كم يجلسون عند المقبرة؟ عشر دقائق ربع ساعة ربع ساعة نص ساعة هل يعني يعطشون بحيث الناس يأتون بالمياه لهم يعطونهم - [00:34:30](#)

هذا امر خطير ثم الناس يبدؤون يظنون ان الصدقة عند القبور لها مزية والشيطان له مداخل ولذلك تمنع المياه من عطش الحملدله اطلع والبقالة بجنيك لسنا في صحراء الواحد يصوم خمسطعشر ساعة في رمضان ولا يهيمه. يفطر حتى بعضهم قد يفطر في رمضان وما يشرب ماء. والله ماني بعطشان اكل بس او ابغى اكل - [00:34:51](#)

فالمسألة تغلق تعليم القبور توسيمها فظعا كتابة عنها وتجسيها او توزيع الماء عند المقابر هذا امر خطير قل احسن الله اليك. في بعض الاوقات اعرف ان شخصا لا يجيد قراءة الفاتحة. فقد سمعته يصلي صلاة جهرية. ولكن - [00:35:16](#)

هذه المرة سيصلي صلاة سرية. هل يجوز ان اكون مأموما معه؟ لا اذا كان يخطي الفاتحة اخطاء تحيل المعنى ما صلته صل انت لوحك او تقدم خليه يصلي لغيره قل احسن الله اليك هل يجوز السؤال بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هذي بدعة. لان التوسل عبادة - [00:35:39](#)

ولا يجوز التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم لكن اقول اللهم بايماني بنبيك صلى الله عليه وسلم اللهم بحبي لنبيك صلى الله عليه وسلم هذا عمل صالح. فتوسل بالعمل الصالح لا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك. هذا سؤال - [00:36:01](#)

يعني ساقرأه حرفيا حتى انه يعني في النهاية تعلق عليه الشيخ يقول حديث لا يحل لمسلم هجر اخاه فوق ثلاث. نصيحتكم لطالب مبتدأ في كلية الشريعة. اتانا رجل في اجلس وتكلم عن موضوع الظلم وقلنا ان المظلوم سينصر. فقال النصر في الدنيا خل الاخرة ثم
[00:36:18](#) -

قال بعدها والله ظني لا في الدنيا ولا في الاخرة. والله. والله ظني لا في الدنيا ولا في الاخرة ثم هذا السائل يقول هل انتقض اسلامه؟
[00:36:44](#) - متحمس

متحمس وعنده نوع يأس نقول لا ان الله عز وجل ينصر في الاخرة. الله سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لانصرك ولو بعد حين
والله عز وجل ما يظلم احدا ويقتص اذا كان يحصل قصص بين الحيوانات - [00:37:03](#)

وهي غير مكلفة حتى يقتص من من القرناء للجلحاء اللي ما عليها قوة. كيف من الناس يظلمون؟ لكن هذا الرجل اخطأ يجب ان ان
نتوقف مسألة التكفير ومنتقض اسلام او لا - [00:37:23](#)

وسبحان الله لسؤالك هذا جاني قبل اسبوع تقريبا سؤال عن مسؤول يقول انه ليس هناك دليل يمنع من تهنة الكفار عيد الكريسماس
يقول لهذا السائل هل هذه ردة؟ هذا مرتد - [00:37:40](#)

شف السؤال وش هو يقول مسؤول عندنا هذا المسجد يقول ما في دليل يمنع من تهنة الكفار النصرى بعيد الكريسماس يقول انتقض
اسلامه وسبحان الله يعني التكفير صار عند بعض الناس امرا سهلا. هذا غلط هذا رأي فقهي ضعيف. هذا رأي ضعيف - [00:38:01](#)

واذا كان هو ما يعرف الدليل غيره يعرف الدليل من قصارى ما يعني قصارى قول هذا المسؤول انه قول ضعيف قول فقهي مرجوح
اما تصل الى التكفير ارتد خروج من الاسلام هذا غلط من هذه المسائل يجب ان ان يثقف فيها الشباب - [00:38:24](#)

والله عز وجل يقول ولا تكفوا ما ليس لك بعلم. واذا كان الانسان ما يفتي بمسألة طهارة وهي قد تكون شخصية ومسائل العلم كلها
عظيمة. فكيف بامور فيها تكفير واخراج من الاسلام؟ وحكم بالردة - [00:38:44](#)

قد تترك العلماء الراسخين في العلم هم الذين يحكمون فيها. والله تعالى اعلم. يكفي. في سؤال متكرر بس اخر سؤال. لازم؟ هذي
واسطة هذي الشفاعة لانه شخصي والرجال تعب معاه. طيب. يقول اذا كان رجلي تؤلمه ووضع عليها شاش - [00:38:59](#)

ثم اي طبعا هو على طهارة وضع شاش ثم لبس جورب اعزكم الله فيمسح على الجورب عادي مع ان تحته شاش يتوضأ اي ثم لبس
شاش ثم عليه جور. خلاص الحمد لله ما في اشكال. امسح - [00:39:18](#)

- [00:39:38](#)